



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

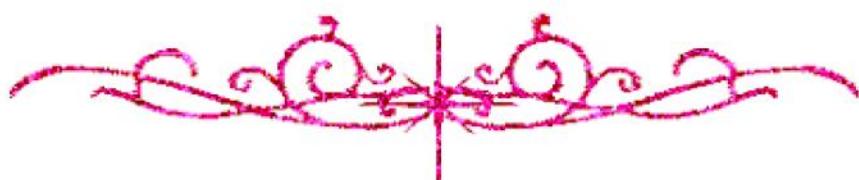
قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار





# الجهود التربوية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر

"دراسة تحليلية"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

"تخصص أصول التربية"

إعداد

فيولا عبد المسيح بولس جرجس

باحثة ماجستير في التربية

إشراف

د/ مصطفى أحمد علي

أ.د/ سعيد إسماعيل علي

مدرس أصول التربية

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠٢١ م

## إهداء

إلى وطني الحبيب مصر ..

وإلى أمي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ..

وإلى روح طيب الذكر القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس ..

## صفحة العنوان

اسم الباحثة: فيولا عبد المسيح بولس جرجس

المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس المعاملات المالية والتجارية قسم محاسبة ومراجعة – جامعة القاهرة، بتقدير جيد عام ٢٠٠٥.
- الدبلوم العام التربوي كلية تربية عين شمس بتقدير جيد عام ٢٠١٦.
- الدبلوم الخاص في التربية قسم أصول التربية-كلية التربية – جامعة عين شمس، بتقدير جيد عام ٢٠١٧.

الدرجة العلمية المتقدم لها: ماجستير في التربية (تخصص أصول التربية)

القسم التابع لها: أصول التربية.

الكلية: التربية.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠٠٥.

سنة المنح: ٢٠٢١.

## رسالة ماجستير

اسم الباحثة: فيولا عبد المسيح بولس جرجس.

عنوان الرسالة: "الجهود التربوية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر" (دراسة تحليلية).

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية (تخصص أصول التربية).

لجنة إشراف:

أ.د سعيد إسماعيل علي: أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس.

د. مصطفى أحمد علي: مدرس أصول التربية- كلية التربية - جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة: ٢٠٢١/٩/٦.

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠٢١/ /

٢٠٢١/ /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠٢١/ /

٢٠٢١/ /

شكر وتقدير

الشكر لله أولاً على ما أنعم به علي من فضله الكبير، وأعانته لي على إنجاز هذا العمل، بداية من أن كان فكرة حتى إتمامه. شكرًا لله الذي يقودنا في موكب نصرته (١٤:٢٢).

وبعد حمد الله وشكري أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى العالم والمفكر التربوي الجليل، الأستاذ الدكتور سعيد إسماعيل علي، على ما قدمه لي من أبوة خالصة، وعلم نافع، ونصح، وتوجيه، وعلى إهاديه لي بفكرة البحث، متعمد الله بالصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر الجليل إلى الدكتور مصطفى أحمد علي لتقضيته بالإشراف على هذه الرسالة، ورعايتها للباحثة ومعاملته الراقية، وكان لرحابة صدره، وسمو حلقه، وأسلوبه المتميز في متابعة الرسالة أكبر الأثر في المساعدة على إتمام هذا العمل.

كما يسرني أن أتوجه بالشكر إلى الأستاذين الجليلين عضوي المناقشة الأستاذ الدكتور سينوت دلوار شنودة، مدير معهد تاريخ الكنيسة بالمعادي وأستاذ بقسم العلاقات المسكونية بمعهد الدراسات القبطية، والأستاذ الدكتور مصطفى عبد القادر عبد الله أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس لتقضيهمما لقبول مناقشة الرسالة رغم أعبائهما.

ويدعوني واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن أشكر بيت مدارس الأحد القبطي بشبرا، الذي فتح أبواب مكتبه للباحثة، وأخص بالشكر رئيس تحرير مجلة مدارس الأحد الدكتور عادل شكري صادق متعمد الله بالصحة والعافية.

كما يسعدني أن أشكر الأستاذ إسحاق الباجوسي الباحث في التراث القبطي، وعضو لجنة التاريخ القبطي، الذي لم يألوا جهداً في التوجيه والمساعدة بكل ما هو مفيد من أجل إثراء البحث، وبكل ما أبداه من ملحوظات وإرشادات قيمة كان لها أكبر الأثر في إنجاز العمل.

والله ولي التوفيق..



مستخلص رسالة ماجستير بعنوان:

"الجهود التربوية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر"



(دراسة تحليلية)

تمثلت قضية الدراسة في محاولة الكشف عن الجهود التربوية التي قامت بها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، منذ نشأة المسيحية حتى الآن. والتركيز على مدارس الأحد القبطية كأحد الخدمات الكنسية، فهي قامت بدور تعليمي رائد في إبراز الأصول الإيمانية الصحيحة، والاهتمام بتنمية النشاء.

وفي هذا الإطار، سعت الدراسة إلى تسلیط الضوء على الأسس الفكرية والفلسفية للتربية المسيحية، والتطور التاريخي للجهود التربوية للكنيسة القبطية في مصر، والجهود التعليمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في العصر الحديث، وكذلك مدارس الأحد القبطية الأرثوذكسية (النشأة - الواقع).

وقد انتهت الدراسة إلى وضع تصور مقتراح للارتقاء بالدور التربوي لمدارس الأحد القبطية، حيث التأكيد على أهمية الدور التربوي لها. وتضمن التصور عدة أركان، هم: (المنهج، المعلم، المتعلم، الإدارة، التمويل).

**الكلمات المفتاحية:**

١. التربية المسيحية.
٢. الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.
٣. مدارس الأحد القبطية الأرثوذكسية.

**Abstract of a master's thesis entitled:**  
**Educational Efforts of the Coptic Orthodox Church in Egypt**  
**(An analytical study)**

The issue of the study was an attempt to reveal the educational efforts undertaken by the Coptic Orthodox Church in Egypt, since the inception of Christianity until now. Focusing on Coptic Sunday Schools as one of the church services, as they played a pioneering educational role in highlighting the correct principles of faith, and caring for the education of young people.

In this context, the study sought to shed light on the intellectual and philosophical foundations of Christian education, the historical development of the educational efforts of the Coptic Church in Egypt, and the educational efforts of the Coptic Orthodox Church in the modern era, as well as the Coptic Orthodox Sunday schools (origin - reality).

The study ended with the development of a proposed vision to improve the educational role of Coptic Sunday Schools, emphasizing the importance of the educational role for them. The perception included several pillars, namely: (curriculum, teacher, learner, management, financing).

**key words:**

- ١. Christian education.
- ٢. The Coptic Orthodox Church.
- ٣. Coptic Orthodox Sunday Schools.

<b>أولاً: فهرس المحتويات</b>	
٢٢-١	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:</b>
٢	مقدمة.
٦	قضية الدراسة.
٧	أهداف الدراسة.
٨	أهمية الدراسة.
٨	المنهجية البحثية.
٩	حدود الدراسة.
٩	مصطلحات الدراسة.
١١	الدراسات السابقة.
٢١	خطوات الدراسة.
٦٤-٢٣	<b>الفصل الثاني: الأسس الفكرية والفلسفية للتربية المسيحية:</b>
٢٤	تمهيد.
٢٤	أولاً: الرؤية المسيحية للتربية.
٢٧	ثانياً: السيد المسيح المربi والمعلم.
٣٠	ثالثاً: الأسس الفلسفية للتربية المسيحية.
٥٧	رابعاً: مجالات التربية المسيحية.
٦٤	خلاصة.
١١٠-٦٥	<b>الفصل الثالث: التطور التاريخي للجهود التربوية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر:</b>
٦٦	تمهيد.
٦٧	أولاً: نشأة وتطور تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.
٧٠	ثانياً: التربية المسيحية في مصر.
٧٦	ثالثاً: مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.
٩٩	رابعاً: التربية الديرية.
١١٠	خلاصة.

١٦٧-١١١	الفصل الرابع: الجهود التعليمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في العصر الحديث:
١١٢	تمهيد.
١١٢	أولاً: توجهات التربية في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.
١١٣	أ- دور الكنيسة في تربية الإنسان.
١١٦	ب- الأهداف التربوية الكنسية.
١١٩	ج- المنهج التربوي الكنسي.
١٢٠	د- الوسائل والأساليب التربوية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.
١٢٧	ثانياً: الجهود التعليمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في العصر الحديث.
١٢٨	أ- الكاتاتيب.
١٣١	ب- المدارس النظامية.
١٣٤	ج- التعليم الفني.
١٤٥	د- التعليم العالي.
١٦٧	خلاصة.
٢٢٥-١٦٨	الفصل الخامس: مدارس الأحد القبطية الأرثوذكسية (النشأة - الواقع):
١٦٩	تمهيد.
١٦٩	أولاً: نشأة وتطور مدارس الأحد القبطية الأرثوذكسية.
١٦٩	أ- مفهوم مدارس الأحد.
١٧١	ب- نشأة مدارس الأحد.
١٧٣	ج- تأسيس مدارس الأحد.
١٧٤	د- مؤسس مدارس الأحد (الأرشيدياكون حبيب جرجس).
١٧٧	ه- فروع مدارس الأحد.
١٧٩	و- إدارة مدارس الأحد.
١٨٥	ز- الدور التربوي والرعوي لمدارس الأحد.
١٨٦	ثانياً: واقع التعليم بمدارس الأحد القبطية الأرثوذكسية.
١٨٨	أ- أهداف مدارس الأحد.
١٨٩	ب- مبادئ وسياسة مدارس الأحد.

٢٠١	ج- مناهج وأنشطة مدارس الأحد.
٢١٨	د- خادم (معلم) مدارس الأحد القبطية الأرثوذكسية بين الخدمة والإعداد.
٢٢١	هـ- طلاب (مخدومين) مدارس الأحد.
٢٢٣	خلاصة.
٢٤٢-٢٢٦	الفصل السادس: تصور مقترن لارتقاء بالدور التربوي لمدارس الأحد القبطية الأرثوذكسية:
٢٢٧	تمهيد.
٢٢٨	أولاً: مبررات بناء التصور المقترن.
٢٢٩	ثانياً: أهداف التصور المقترن.
٢٣٠	ثالثاً: التصور المقترن وآليات تفعيله.
٢٤١	رابعاً: متطلبات تفعيل التصور المقترن.
٢٤٢	قائمة المراجع.

ثانياً: فهرس الجداول والأشكال	
٢٦٦	١- جدول المواد الدراسية بالكلية الإكليريكية القبطية بالأقباط رؤيس بالعباسية لسنة ٢٠١٨.
٢٦٩	٢- نموذج الهيكل التنظيمي لخدمة التربية الكنسية في الكنيسة القبطية.

ثالثاً: الملحق	
٢٧٢-٢٧١	١- صور للفقرة الافتتاحية وفصول مدارس الأحد.
٢٧٣	٢- صورة لمؤتمر مدارس الأحد (مرحلة ابتدائي).
٢٧٤	٣- صور لحفلات مدارس الأحد.
٢٧٥	٤- صور لكتشاف مدارس الأحد.
٢٧٦	٥- صور للأطفال المشاركين في مهرجان الكرازة المرقسية.

# الفصل الأول

## إطار العام للدراسة

ويتضمن

- مقدمة.
- قضية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- المنهجية البحثية.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- خطوات الدراسة.

## مقدمة:

تهتم التربية بالسلوك الإنساني، وتنميته وتطويره وتغييره، فيصبح هدفها أن تنتقل بالأفراد إلى جيل جديد، يتمتع بالمهارات والمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة، التي تجعل منهم مواطنين صالحين في مجتمعهم، متكيفين مع الجماعة التي يعيشون فيها<sup>١</sup>

وبما أن الدين أعظم مهذب للأخلاق، وهو مصدر القيم ومنبع الفضيلة الذي يستطيع الإنسان أن يتسلح به. والدين أداة لحماية الإنسان من الانحرافات السلوكية، والفكرية، والعقائدية. حيث أن طبيعة الدين على وجه العموم، والمسيحية على وجه الخصوص، طبيعة "تربيوية"، فالدين ليس مجرد طقوس تمارس، كما إنه ليس مجرد نصوص تحفظ وعقائد تعرف، ولكنه بالدرجة الأولى سلوك. والديانة المسيحية تقوم على الاهتمام بالإنسان لأنه هو المحور الأساسي في العقيدة المسيحية، واحتل فيها مكانة عظيمة؛ فالكتاب المقدس يجعل مجيء الإنسان تتوياً لمشروع الخليقة- يقول سفر التكوين بعد أن خلق الله الإنسان: "رأى الله كل ما عمله فإذا هو حسن جدًا" (تكوين ١: ٣).<sup>٢</sup>

لذا اهتمت المسيحية بتكوين الشخصية الإنسانية، وتنمية الوعي بالمسؤولية، والشعور بالانتماء والاستعداد لخدمة الآخرين في التزام وتقان.. حتى يصبح الفرد شهادة حية لمعنى المسيحية.<sup>٣</sup>

وتهدف المسيحية إلى ربط الإنسان بالله، خالق الكون الأعظم، وتكوين الشخصية المتكاملة التي تمارس الفضيلة أمام الله وأمام الناس؛ بهدف الوصول إلى حياة مقدسة للإنسان، ومجتمع بشري راق وسعيد. أي أن القيم المسيحية تدعى الإنسان أن يبدأ أولاً بدائرة نفسه وحياته؛ حتى إذا اكتملت حياته بالحق والفضيلة؛ يكون سهلاً عليه أن يشارك إيجابياً في رفعة الجماعة

<sup>١</sup> رسمي عبد الملك: *مدخل إلى التربية وعلم النفس*، دار الجيل، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١٤.

<sup>٢</sup> وليم سليمان قلادة: *المواطنة المصرية: حركة المحكومين نحو المساواة*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٧٦.

<sup>٣</sup> رسمي عبد الملك: *مدخل إلى التربية وعلم النفس*، مرجع سابق، ص ٢٦.